

# الدرس ٨٥١ | الاشتراك اللفظي بين الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وبين غيرها

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثامن والخمسين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم - [00:00:34](#)

ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكثر لانه هو الاصل - [00:01:04](#)

فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين انواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت لكم اللزوم - [00:01:24](#)

تعدي في كل باب منها على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى الحديث عن انواع الفعل المتعددة وقلت لكم انه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم - [00:01:44](#)

الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين. والقسم الثالث الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. وذكرت لكم ايضا ان القسم الثاني ينقسم الى نوعين. فهو اما فعل متعد الى مفعولين. ليس ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما فعل متعد الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:02:04](#)

فرغت من شرح هذا القسم بانتهاء الدرس السابق. وفي هذا الدرس وعدتكم ان اشرح لكم ظاهرة مهمة وهي ظاهرة الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين وبين الفعل المتعدي الى سعود واحد والفعل اللازم. هذا الدرس من اهم الدروس. لاني لا اريد ان تفهم ان - [00:02:34](#)

حين اقول الفعل الفلاني متعد الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر انه لا يأتي الا بهذه الصفة الصرفية. او لا يأتي الا بهذا المعنى الصرفي. اريد ان يتسع افقك لاستيعاب - [00:03:04](#)

بالاشتراك في العربية. لان من ظواهر الاشتراك في العربية الاشتراك اللفظي. يعني اللفظ واحد وهذا يأتي في الافعال ويأتي في الاسماء اللفظ واحد. ولكنه يأتي بمعان متعددة. بناء على تعدد هذه المعاني - [00:03:24](#)

وعلى استعمالات العرب لها وعلى توظيفها في كلامهم قد يكون الاشتراك ايضا صرفيا بمعنى ان يكون لفظ الفعل واحدا. ولكن في سياق معين يكون هذا الفعل متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وبمعنى اخر او في سياق اخر يأتي متعديا الى مفعول واحد - [00:03:44](#)

في سياق ثالث قد يأتي فعلا لازما. هذه الفكرة هي فكرة هذا الدرس. لذلك عندي في هذا درس فكرة واحدة هي الاشتراك اللفظي يعني اللفظ مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم - [00:04:14](#)

قد يكون الاشتراك بين اثنين فقط بين مثلا الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد وقد لا يرد الفعل الا متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - [00:04:41](#)

هذه هي هنا هو ان اشرح لك الظاهرة. ظاهرة الاشتراك حتى يتسع افق الدارس هذه الساعة اللغوية. فاذا عاد الى المعجم ووجد الفعل الفلاني جاء في سياقات مختلفة بمعان مختلفة وتعدد تصنيفه الصرفي من حيث اللزوم والتعدي علم ان هذا مألوف في العربية -

[00:05:01](#)

وان هذه من خصائص العربية لان من خصائصها ظاهرة الاشتراك اللفظي في المعاني. وهذا اشتراك لفظي يترتب عليه اشتراك صرفي كما سترون في هذه الامثلة وقد جمعت لكم في الوثيقة العلمية - [00:05:31](#)

كثيرا من الافعال لتدربوا عليها. بالعودة الى معجم من المعاجم وتأمل استعمالات بالفعل وتصنيف هذا الفعل من حيث اللزوم والتعدي. لاحظوا معي هذا المثال زاد الاستاذ الطالب مدرجة. لاحظوا زاد فعل ثلاثي من الباب الثاني. زاد يزيد من فعل يفعل -

[00:05:51](#)

قد اسندناه الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. زاد الاستاذ الطالب درجة. وهذان المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر. لانه لا يصح ان نقول الطالب درجة فليس بينهما ارتباط معنوي. اذا هذا الفعل زاد يزيد - [00:06:21](#)

في هذه الجملة جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ولكن تأمل هذا السياق زاد البرد معاناة الفقراء زاد زاد اللفظ واحد. وزاد هنا جاء متعديا الى مفعول به واحد. لاحظوا زاد البرد البرد فاعل. زاد ماذا؟ زاد معاناة - [00:06:51](#)

فقراء فعل وفاعل ومفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الفقراء مضاف اليه وما في حكم الكلمة الواحدة وكأنني قلت زاد البرد المعاناة. لاحظوا زاد فعل وفاعل ومفعول به اول ومفعول به ثان. هنا السياق اختلف وان كان المعنى واحدة. لاحظوا زاد البرد -

[00:07:23](#)

معاناة الفقراء. طيب تأملوا زاد هنا. زاد الغش. لاحظوا زاد هي زاد هي يا زادة ومع ذلك اسندنا هذا الفعل الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. اذا زاد هذا لازم - [00:07:53](#)

وزاد هذا فعل متعد الى مفعول واحد. وزاد هنا فعل متعد الى مفعولين اثنين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اذا هذا الفعل جاء مشتركا بين هذه المعاني الصرفية ولاحظوا معي ان المعنى اللغوي هنا واحد. ولكن السياق مختلف. لذلك المختلف هنا هي الدلالة -

[00:08:13](#)

لاحظوا هنا زاد الغش في الاسواق. قلنا زاد الغش الفعل جاء لازما. هنا تجاوزنا صحيح ولكننا تجاوزناه بتوسيط حرف الجر وهذا لا يخرج عن معنى اللزوم. الهدف من هذا الدرس هو توسيع افق الطالب لاستيعاب هذه السعة او هذه الظاهرة في اللغة العربية -

[00:08:43](#)

وهي ظاهرة شائعة او كما كان يعبر ابن جني يقول وهذا باب بطين من العربية بطيء اي في غاية السعة. لاحظوا مثلت هنا بفعل ثلاثي وستجدون في الوثيقة العلمية كثيرا من - [00:09:13](#)

الافعال من ابواب مختلفة لاحظوا معي اتبع الاستاذ الشرح تطبيقا. لاحظوا الفعل اتبعه من باب افعله وثلاثي المزيد. هنا ثلاثي مجرد اتبع من باب افعل اتبع الاستاذ المعنى ناقص اتبع الاستاذ الشرح المعنى ناقص اتبع - [00:09:33](#)

شرحة تطبيقا اذا الحق به. اذا هذا الفعل افعل يتعدى الفاعل الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. لانا لا نقول الشرح تطبيقا. اذا هذا الفعل جاء متعدد الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. لكن تأملوا المعنى هنا. اذا قلت اتبع فلان الشيء - [00:09:58](#)

بمعنى تبعه اذا اتبع من حيث اللفظ هي اتبع اتبع يتبع اتبع يتبع. هنا اسندنا الفعل الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد. لاحظوا ان اتبعه هنا بمعنى الحق - [00:10:28](#)

اتبع الاستاذ الشرح تطبيقا اي الحق الشرح تطبيقا. هنا اتبع فلان الشيء كأنني قلت تبي فلان الشيء فافعل هنا بمعنى فعل. وقد جاء متعديا الى مفعول به واحد لاحظوا ايضا هنا - [00:10:48](#)

اتبع فلان الدائن على فلان بمعنى حاله. كأنني قلت حال فلان الدائن على فلان لاحظوا معي ان هذا الفعل بهذا المعنى جاء متعديا الى مفعول به واحد فعل وفاعل ومفعول به. فعل وفاعل ومفعول به. لاحظوا هنا تعدى الفاعل الى مفعولين. ليس - [00:11:10](#) اصلهما المبتدأ والخبر. والمعنى هنا الحق. المعنى هنا تبعنا. المعنى هنا حال. اذا جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وجاء متعديا الى مفعول به واحد. طيب هنا اتبعك - [00:11:38](#)

الماشية اي صارت ذات تبع. لاحظوا اتبع والتاء هنا للتأنيث وقد اسندنا الفعل الى الفاعل فتم المعنى واكتفى به. اذا جاء هنا فعلا لازما. لاحظوا هنا اتبع فلان في كلامه. اذا - [00:11:58](#)

جاء بكلمتين على وزن واحد ومعناهما واحد مثل فلان قسيم وسيم. لاحظوا قسيم وسيم على ميزان واحد وعلى سجة واحدة. والمعنى ايضا واحد. ومن الاتباع ايضا ان يأتي بكلمة اثنتين على ميزان واحد وعلى سجة واحدة والثانية لا معنى لها. من باب الاتباع اللفظي كان اقول فلان - [00:12:18](#)

حسن بسن بسن هذه لا معنى لها. اذا لاحظوا معي ان اتبع هنا جاءت بمعنى جديد. اتبع فلان في كلامه اي جاء بهاتين الكلمتين. لاحظوا اني اسندت هذا الفعل الى الفاعل فاكتفى به. فلما - [00:12:48](#)

ما اردت تجاوز هذا الفاعل وسط حرف الجر وهذا التجاوز لا يخرج عن معنى اللزوم. اذا لاحظوا الفعل هنا جاء بمعان متعددة وبناء على ذلك تعدد التصنيف الصرفي فهو هنا يتعدى الى - [00:13:08](#)

مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وفي هذين المثالين يتعدى الى مفعول به واحد وفي هذين المثالين جاء الفعل لازم الهدف هو توسيع الافق لاستيعاب هذه الخصيصة من خصائص هذه اللغة الشريفة الكريمة - [00:13:28](#)

لاحظوا هنا مثلت بفعل ثلاثي مجرد. هنا بفعل ثلاثي مزيد من باب افعال. وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها وتدبرها والتطبيق عليها طيب نازع فلان فلان الشيء هذا المثال من باب فاعل - [00:13:50](#)

فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فاعل. لاحظوا نازع فلان المعنى ناقص. نازع فلان فلان كان المعنى ناقص. نازع فلان فلان. لاحظوا بمعنى جاذبه اياه. لاحظوا لو قلت جاذب فلان فلانا. المعنى ناقص. اذا الدلالة هنا حاكمة. نازع هنا بمعنى جاذب. لاحظوا ان المعنى لا - [00:14:15](#)

سيتم الا بتعدي الفاعل الى مفعولين. نازع فلان فلانا الشيء بمعنى جاذب جاذب فلان فلانا الشيء. اذا هذا الفعل جاء متعديا الى

مفعولين وهذان المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر لاني لا اقول فلان الشيء. لان هذا يختلف عن هذا. ليس هنا - [00:14:45](#)

صلة معنوية طيب اذا قلت نازع بيتي بيت فلان بمعنى لاصق بيتي بيت فلان. لاحظوا هنا جاذب هنا المعنى لا نازع بمعنى لا تتعدى الى مفعول به واحد نازع بيتي بيت هذا فاعل وبيت - [00:15:15](#)

مفعول به وهو مضاف فلان آ مضاف اليه. اذا نازع هنا بمعنى لا سقى ها لا سقى جا متعديا الى مفعول به واحد طيب نازع فلان فلانا في كذا بمعنى خاصم - [00:15:39](#)

لاحظوا تعدد المعنوي من حيث الدلالة المعنوية يترتب عليها تعدد صرفي. في المعنى الصرفي وهو هنا التعدي واللزوم. نازع جاذب. اذا نازع التي بمعنى جاذب تتعدى الى مفعولين. ليس اصلهما - [00:15:58](#)

والخبر نازع بمعنى لا تتعدى الى مفعول به واحد. نازع بمعنى خاصم وغالب ادى الى مفعول به واحد نازع فلان فلانا في كذا خاصم فلان فلانا في كذا غلب فلان - [00:16:18](#)

فلان في كذا فعل وفاعل ومفعول به طيب نازعت الشمس العرب تقول نازعت الشمس اذا دنت من الغروب. لاحظوا نازع هنا هذا الفعل والتاء للتأنيث. وقد اسندنا الفعل الى الفاعل فتم المعنى واكتفى به. اذا هذا الفعل جاء لازما - [00:16:38](#)

طيب اذا قلت نازعت النفس او نازعت نفس الغريب الى وطنه نازعت النفس الى الوطن بمعنى اشتاقت اها نازع جاذب نازع لا سقى نازع خاصم وغالب نازعت الشمس دنت من الغروب - [00:17:04](#)

نزلت النفس هنا بمعنى اشتاقت. ولاحظوا معي انا اسندنا هذا الفعل الى فاعله فاكتفى به. فلما اردنا ان جاوزه الى ذكر طرف اخر له

علاقة بمعنى هذا الفعل وسطنا حرف الجر وهذا التجاوز - 00:17:26

واسطة وهو لا يخرج الفعل عن حد اللزوم. اذا هذا الفعل فيه اشتراك لفظي بين معاني متعددة وقد ترتب على هذا اشتراك في المعنى الصرفي بين التعدي واللزوم. طيب تأملوا معي هذا الفعل عرف. عرف من باب فعل. تأملوا هنا مثلت بفعل ثلاثين مجرد. هنا -

00:17:46

بفعل ثلاثي مزيد من باب افعاله. هنا مثلت بفعل ثلاثي مزيد من باب فاعل. وهنا مثلت بفعل ثلاثي مزيد من باب فعلها. وستجدون في

الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال للتطبيق عليها في كل باب من - 00:18:16

هذه الابواب. اذا عرف من باب فعل وقد اسندناه الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. وهذا المعنى لا يكتمل الا بتعدي الفاعل الى مفعولين

اثنين. عرف فلان فلانا الشيء بمعنى اعلمه اياه - 00:18:36

عرف فعل فلان فاعل فلان مفعول به اول الشيء مفعول به ثان وهذان المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر. طيب تأملوا معي هذه

الامثلة عرف فلان بمعنى نشد فلان ضالته عرف عرفه عرف هنا بمعنى اعلم اعلم فلان - 00:18:56

فلانا الشيء هنا عرف بمعنى نشد. نشد فلان ضالته. الفعل بهذا المعنى جاء الى مفعول به واحد. عرف فعل فلان فاعل ظالما مفعول به

منصوب. طيب عرف الاستاذ فلانا على الفصل اذا جعله عريفا. لاحظوا عرف هنا جاءت بمعنى جديد - 00:19:26

وهذا الفعل بهذا المعنى يتعدى الى مفعول به واحد. عرف فعل. والاستاذ فاعل وفلان قنا مفعول به. اذا الفعل هنا جاء متعديا الى

مفعول به واحد طيب عرف فلان فلانا بكذا اذا وسمه به - 00:19:56

هذه من استعمالات هذا الفعل في العربية. عرف فلان فلانا بكذا عرف بمعنى وسمع. وهو بهذا المعنى جاء متعديا الى مفعول به واحد

عرف فعل. فلان فاعل فلان مفعول به. طبعاً بكذا جر ومجرور - 00:20:21

اذا عرف بمعنى اعلم يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. عرف بمعنى نشد يتعدى الى مفعول به في واحد عرفه بمعنى

جعله عريفا يتعدى الى مفعول به واحد. عرف بمعنى وسمى يتعدى الى مفعوله - 00:20:41

به واحد. طيب عرف الحجاج اي وقفوا بعرفات. لاحظوا هذا المعنى هذا المعنى يجعل الفعل لازما لان اسندناه الى الفاعل فاكتفى به

وتم المعنى. اذا الفعل عرف لفظه مشترك بين معاني لغوية وبناء على ذلك هو مشترك بين هذه المعاني الصرفية - 00:21:01

لاحظوا زاد اتبع نازع عرف. فعل افعل فعل. طيب هنا استداما استفعل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعلا. مثلت باستدامة

وستجدون الوثيقة العلمية مزيدا من الامثلة لتأملها والتطبيق عليها. لاحظوا استدام فلان الله - 00:21:31

نعمة استدام فلان الله النعمة اي سأله ان يديمها له. لاحظوا استدام الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا. هذا المعنى يتم اذا تعدينا الفاعل

الى مفعولين اثنين فيما يتم المعنى وليس اصلهما المبتدأ والخبر. استدام فعل وفلان فاعل. الله لفظه مفعول به - 00:22:04

منصوب والنعمة مفعول به ثان. اذا هذا المفعول به الاول وهذا المفعول به الثاني. نقول قول الله اسم الجلالة لفظه مفعول به اول

منصوب وعلامة نصبه الفتحة والنعمة مفعول به ثان منصوب - 00:22:34

علامة نصبه الفتحة وهذان المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اذا استدام هنا معناها سأل ان اذا معنى استدام فلان الله النعمة اي

سأل فلان الله دوام النعمة. هذا هو المعنى - 00:22:54

طيب العرب تقول استدام فلان الامر اذا تمهل فيه اذن استدام هنا بمعنى تمهل واستدام بمعنى تمهل تتعدى الى مفعول به واحد

استدام فلان فاعل الامر مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة. طيب استدام المطر يعني دام - 00:23:17

الفعل بهذا المعنى لازم استدام المطر اسندنا الفعل الى الفاعل فتم المعنى. اذا هو يكتفي في فاعله. طيب استدام الطائر في السماء اذا

خلق ولم يحرك جناحيه. لاحظوا بهذا المعنى اسندنا الفعل الى الفاعل فتم المعنى. لما اردنا ان نتجاوز الفاعل الى طرف اخر -

00:23:43

اخر له علاقة بالمعنى احتجنا الى توسيط حرف الجر وهذا لا يخرج هذا الفعل عن حد اللزوم من هذه الامثلة اقول الفعل استدام

مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ - 00:24:15

اول خبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول به واحد وبين الفعل اللازم. بهذه الامثلة يكون اشتراك لفظي بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. والفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم - 00:24:35 في غاية الوضوح. والهدف من هذا الدرس كما قلت لكم هو ان يتسع افق الدارس استيعاب هذه الظاهرة فاذا قرأ في المعجم قرأ بناء على علم وادراك واستيعاب لهذه الخصيصة من خصائص العربية. في - 00:24:55 الدرس حدثكم عن الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وفي الدرس القادم ساعدتكم عن الاشتراك بين الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي الافعال المجموعة عند - 00:25:20 في باب ظنة واخواتها وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم والى ان في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:40